Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيقول الناسُ عنّي في غدٍ من أولي الرحمة أو أهل الشّمات
بطل لم تظفر الحرب بـه في الهوى تحت لواء الحب مات[١٥٤]

أما كليوباترا فقد حاولت محاولتها لاتخاذ الموقف الوطني الملائم :

قلتُ روما تصدّعتْ فترى شط راً من القوم في عداوة شطرِ
....
فتأملتُ حـالتي مليّـاً وتدبّرتُ أمر صَحْوي وسكري
وتبيّنت أن روما إذا زا لتْ عن البحر لم يَسُدْ فيه غيري
كنت في عاصف سللتُ شراعي منه فانسلت البوارج إثري
....
فنسيت الهوى ونصرة أنطونـ ـيوس حتى غدرُته شرّ غدر
....
موقف يعجب العلا كنت فيـه بنت مصرٍ وكنت ملكة مصرِ[١٥٥]

وبعد احباط محاولتها تتقدم إلى الموت بدافعي الكبرياء والوطنية :

فرمتُ الموتَ لم أجبنْ ولكن لعـلّ جـلاله يحمي جـلالي
....
وقد عَـلِمَ البريّةُ أنّ تاجي تَمَنّتْه الشمسُ والأسرُ العوالي
يطالبني بـــه وطن عزيز وآبـــاءٌ ودائعهم غوالي
أأدخلُ في ثيابِ الذلّ روما وأعرض كالسبيّ على الرحال
....
اذن غيرُ الملوكِ أبي وجدي وغيرُ طرازهم عمّي وخالي
....
أموتُ كما حييتُ لعرش مصرٍ وأبذل دونـه عرش الجمال
حيـاةُ الذلّ تُدفَـع بالمنايا تعالَيْ حيّة الولدي تعالي[١٥٦]